بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الطبعة الثالثة
٣٦ صفحة
٢ ريال

الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩هـ - ٨ يناير ١٩٩٩م - العدد ١١١٥٥ - السنة الخامسة والثلاثون

AL RIYADH - 11155- 35th Year - FRIDAY-8-1-99

تقبل الله منا ومنكم
المراعي
ALMARAI
لبن المراعي .. طعم أغنى ليرضيك أكثر

تم الافتتاح الكبير
أهلاً بكم في فرعنا الجديد
بالأحساء
(مركز البستان التجاري)
مفاجآت وهدايا للزوار
Saraya سرايا

سمو ولي العهد يصل إلى مكة المكرمة

الرياض - واس:

■ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مكة المكرمة البارحة.

وكان في استقبال سموه في قصر الصفا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ ومعالي امين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد غزالي وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبدالله النملة وعدد من المسئولين.

ووصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي

«التتمة صفحة ٦»

مغادرة سمو ولي العهد الرياض «واس»

عمان وسوريا واليمن وافقت

مصر تكثف مساعيها للاجتماع (التشاوري) حول الوضع في العراق

القاهرة - (أ. ف. ب):

■ أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أنه أجرى أمس عدة اتصالات مع عدد من وزراء الخارجية العرب بشأن الاجتماع التشاوري المقرر عقده في ٢٤ كانون الثاني/يناير الجاري لبحث الوضع في العراق.

وقال موسى للصحافيين «أجريت عدة اتصالات خلال الساعات القليلة الماضية مع عدد من وزراء الخارجية العرب من بينهم وزراء خارجية سوريا والأردن والمغرب والجزائر».

«التتمة صفحة ٦»

محللون: دمج مصرفين قد يدفع السعودية للساحة المالية العالمية

دبي - رويترز:

■ أعرب محللون امس عن سعادتهم لمحادثات الاندماج بين البنك السعودي الأمريكي والبنك السعودي المتحد قائلين ان هذا قد يدفع المملكة الى الساحة المالية العالمية.

وقال خبراء مصرفيون ايضاً ان الاعلان قد يشجع مصارف سعودية أخرى للتفكير في انتهاج استراتيجية مماثلة.

وقال مصرفي في الرياض طلب

«التتمة صفحة ٦»

الحكومة الكويتية أقرت الحزمة الاقتصادية

رفع أسعار الكهرباء والماء والهاتف وفرض رسوم على المنافذ

الكويت - مكتب «الرياض»، عبدالحميد الغبين:

■ أقر مجلس الوزراء الكويتي «الحزمة الاقتصادية» فيما شدّد ولي العهد رئيس المجلس الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على أن الموقف الخليجي واحد استراتيجياً مشيراً إلى ان الجميع متفقون على الأسس والمبادىء بما في ذلك تنفيذ النظام العراقي قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وقال الشيخ سعد في تصريحات صحافية نشرت أمس (الخميس) ان عقد أي اجتماعات عربية دون الاعداد الجيد ستكون سبيلاً لمزيد من الاختلاف والتفرق وتوسيع الشق وتعميق الهوة مشيراً إلى ان الكويت دائماً في طليعة الداعين والعاملين بصدق من أجل احياء التضامن العربي.

«التتمة صفحة ٦»

مسؤول أمريكي يعترف بالاستفادة من معلومات المفتشين

جدل في الأمم المتحدة حول مصير «يونسكوم» وبتلر يلمح إلى احتمال استقالته

الأمم المتحدة - احمد حسين اليامي:

■ هيمنت على مدى اليومين الماضيين على اجواء العمل في الامم المتحدة رواية صحيفة «الواشنطن بوست» التي نسبت الى مساعدين للسيد كوفي عنان انه قد حصل على ادلة مقنعة بأن اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المعنية بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية التي يرأسها

«التتمة صفحة ٦»

المفتش الأمريكي السابق سكوت ريتر اول من كشف تسريب معلومات من «يونسكوم» إلى (إسرائيل) (أ.ف.ب)

مواجهة أمريكية - عراقية جديدة في الشمال

أنقرة - رويترز:

■ قال مسؤولون أمريكيون في قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب تركيا أمس ان الطائرات الحربية الأمريكية أطلقت صاروخاً على موقع دفاع جوي عراقي في منطقة حظر الطيران في شمال العراق.

«التتمة صفحة ٦»

تشييع جثمان القواسمة في أجواء متوترة

الاحتلال يصادر ٥٨٥ دونماً في قطاع غزة

الخليل - وكالات الأنباء:

■ اندلعت مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وعسكريين إسرائيليين أمس في الخليل في الضفة الغربية بعد تشييع فلسطيني مختل عقلياً قتله الجيش الإسرائيلي أول من أمس، فيما صادرت قوات الاحتلال مئات الدونمات من الاراضي الزراعية في خان يونس بقطاع غزة.

وقال شهود عيان ان الشبان بدأوا برشق الحجارة على الجنود الإسرائيليين الذين ردوا بإلقاء الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.. ولم يسجل سقوط جرحى.

ووقعت هذه المواجهات بعد ساعات من تشييع بدر القواسمة (٢٦ عاماً) الذي قتله الأربعاء في الخليل عسكري إسرائيلي عندما رآه يقترب وبيده مسدس تبين بعد ذلك انه بلاستيكي.

وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية زعمت ان الفلسطيني تجاهل أوامر

«التتمة صفحة ٦»

سورية: إعادة ترشيح الأسد لولاية دستورية جديدة

دمشق - رويترز:

■ أعلنت القيادة القطرية لحزب البعث امس ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد الأمين العام لحزب البعث لولاية دستورية جديدة مدتها

«التتمة صفحة ٦»

بلير ومانديلا يتحدثان عن تقدم في قضية لوكربي والأمير بندر بن سلطان مع مسؤول آخر إلى ليبيا

بريتوريا - رويترز:

■ قال توني بلير رئيس وزراء بريطانيا ونيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا أمس انهما أحرزا تقدما في مساعي اقناع ليبيا بتسليم المشتبه بهما في قضية لوكربي.

وقال الزعيمان بعد محادثاتهما في جنوب افريقيا ان السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان سيتوجه قريبا مع مسؤول جنوب افريقي كبير إلى ليبيا لاحاطة الزعيم الليبي معمر القذافي علما بالتطورات.

وقال مانديلا «أجرينا مناقشات وأحرزنا تقدما طيبا ونعتقد اننا بسبيلنا لتسوية كل المشاكل المعلقة» وامتنع مانديلا عن الادلاء بمزيد من التصريحات.

وتوسط مانديلا مع القذافي بشأن مقترحات لتسليم المشتبه فيهما عبدالباسط علي محمد المقرحي والأمين خليفة فحيمة لمحاكمتهما في هولندا وفق القانون الاسكتلندي.

ويواجه الاثنان تهمة زرع قنبلة فجرت طائرة ركاب لشركة بان امريكان فوق لوكربي باسكتلندا في ديسمبر كانون الأول ١٩٨٨ مما تسبب في مقتل ٢٧٠ شخصا.

«التتمة صفحة ٦»

كلمة الرياض

الاندماج في (ذهنية) رجال الأعمال

■ إذا كنا نطالب الحكومة بإحداث إصلاحات في هيكل الاقتصاد ورفع كفاءة القطاع العام، فإن القطاع الخاص أيضاً هو الآخر عليه ان يجدد ذهنيته عبر تطوير أساليب الإدارة لتستجيب لمتغيرات القرن القادم.

فالقطاع الخاص، وبالذات وحداته الأساسية مثل البنوك وكبرى الشركات المساهمة والشركات والمجموعات العائلية، لا يمكن أن تستمر باتخاذ أساليب تقليدية في الإدارة والتفكير وقراءة بيئتها المحيطة، وفوق هذا تتجاهل حقائق عولمة التجارة والبيئة التنافسية القادمة معها.

ويأتي رفع كفاءة الإدارة كأبرز متطلبات المرحلة القادمة، فخفض تكلفة الإنتاج والتشغيل، وأيضاً رفع كفاءة استخدام (رأس المال البشري) .. هذه هي المحك الحقيقي لفاعلية الإدارة حين تنفتح الحدود أمام التجارة وتبدأ سباقات التنافس الشرسة واتخاذ أسلوب (الاندماج) بين النشاطات المتشابهة من الطرق التي بدأت تأخذ بها الشركات الآن وتجاوزت الأطر الإقليمية إلى الاندماجات العالمية العملاقة.

وفي هذا السياق، أخذ القطاع الخاص بالمملكة زمام المبادرة حيث توالت في الأشهر الماضية عمليات الاندماجات وآخرها اندماج البنك الأمريكي مع السعودي المتحد الذي أعلن عنه أول من أمس، وهو الاندماج الجديد الذي تم بعد دمج بنك القاهرة مع بنك المتحد.

وهذا الاندماج يعطي الانطباع الإيجابي عن قدرة رجال الأعمال في المملكة على قراءة التطورات المستقبلية، ومدى إدراكهم أن المصلحة الوطنية تتطلب تحركهم العاجل حتى لا تضيع الأسواق المحلية منهم، خصوصاً أننا قادمون الى منظمة التجارة العالمية وأسواقنا، بالتالي، ستكون مفتوحة للشركات والمؤسسات العالمية.

وربما ضرورات المصلحة الوطنية الكلية تتطلب نقل ظاهرة الاندماج الى قطاعات أخرى، وبالذات على المستويات التجارية الصغرى، أي تشجيع دمج تجارة التجزئة، وبالذات في المجالات التي (لا) تتوفر فيها مميزات المنشآت الصغيرة، حيث تُدار عبر (التستر التجاري) وتمارس فيها كل المخالفات، لأجل خفض تكلفة التشغيل ورفع العائد على رأس المال، والأهم من هذا أنها لا يمكن أن توفر فرص عمل للسعوديين خلافاً لأصحابها.

ووجود مؤسسات متوسطة الحجم في بعض جوانب تجارة التجزئة مجال خصب وواسع لفتح مجالات التوظيف، وربما يكون هذا دافعاً رئيسياً لحفز الاندماج في المنشآت الصغيرة، فتوسيع قاعدة سوق العمل للسعوديين من التحديات الرئيسية التي تواجهنا الآن ومستقبلاً وفي تشجيع الاندماج (آلية عمل) لمواجهة هذا التحدي.

أيضاً (الشركات العائلية) التي تملك نشاطات متشابهة هي الأخرى ولكي تضمن بقاءها واستمرارها، وتجاوباً مع الضرورات الوطنية، يفترض أن تبادر الى التفكير الجدي في دمج نشاطاتها، فالذي يحدث الآن بين هذه الشركات هو تنافس لا يخدمها إذ أن اتخاذ حرب الأسعار أسلوباً للمنافسة ضارٌ على المدى البعيد وربما يدمر تجارتها ويخرجها من السوق وفي هذا خسارة وطنية ندفعها جميعاً.

حكومة الحص نفذت انقلابها الابيض على الحريري وتصاعدت الحملات السياسية العلنية بين الرجلين

تحليل اخباري

بيروت «الرياض»، مي كحالة:

■ لم يمض شهر على تكليف الدكتور سليم الحص تشكيل الحكومة الأولى في عهد الرئيس أميل لحود حتى برزت معالم «الانقلاب الأبيض» على رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي سبق لجريدة «الرياض» ان توقعته بعد رفع شعار الاصلاح الإداري وعصر النفقات فيما المطلوب في الواقع قطع جذور الوجود السياسي للحريري بعد اخراجه من الحكم. ففي الواقع تخفي القرارات الأخيرة صراعا بات معلنا بين رئيسي الحكومة الحالي والسابق على خلفية من التنافس الحاد على زعامة الطائفة السنية وتحديدا على الزعامة البيروتية.

فقد سبق لـ «الرياض» ان أعلنت ان العهد الجديد سيبني مصداقيته على انقاض العهد السابق لا سيما في ميدان الإدارة التي تضخمت في الحكومات الثلاث السابقة التي ترأسها الحريري والتي أقرت مبدأ تقسيم الوزارات وإنشاء مصالح مستقلة موازية في الغالب لعمل الوزارة الأساسية وتعيين موظفين للحريري برواتب مرتفعة في مديريات الوزارات بحجة تفعيل العمل وتسريعه. وقد رفع العهد الجديد راية التغيير شعورا منه بضخامة المصاريف التي ترتبت على خزينة الدولة لتغطية كلفة إعادة الاعمار ونفقات إدارة فضفاضة مهمتها الأساسية تسهيل تنفيذ المشاريع الحريرية وخدمة الخطط الطويلة الأمد التي ظن الحريري انه مستمر في الحكم حتى الانتهاء من انجازها. لكن لبنان كان يخرج من حرب مدمرة أرهقت المواطنين العاديين وافرغت الخزينة فإذا بالحكومات المتعاقبة تتخذ قرارات مكلفة رفعت كتلة الديون الخارجية إلى ما فوق الثمانية عشر مليار دولار. وقد التف معظم اللبنانيين في البداية حول شعار الحكم الحالي لأنهم أخذوا على رفيق الحريري إقامته دولة داخل الدولة والاستعانة بخبراء من خارج البلاد أو من اللبنانيين الذين عملوا في الخارج ولم يعانوا من ويلات الحرب فكانت النتيجة انهم ربحوا مرتين: حين اثروا في أعمالهم الخاصة بينما القابعون في الملاجىء يخسرون مدخراتهم، وحين استعان بهم الحريري ظنا منه انهم أكثر أهلية من الذين لازموا الوطن.

وفي مجلس الوزراء الأخير كانت الملفات جاهزة للاستغناء عن مديرين عامين كثرت التوقعات حول نية العهد الجديد وضعهم في التصرف أي دعوتهم بطريقة غير مباشرة للاستقالة خصوصا بعد اتخاذ الحكومة قرار إعادة النظر في تقسيم الوزارات وإعادة توحيدها بحيث تتمكن من صرف عدد لا بأس به من المديرين الذين دخلوا الإدارة ارضاء لمطالب أمراء الحرب فتقاسموا الوظائف الرسمية وجمدوا تداولها بين أصحاب الحق بها بحجة ان كل وظيفة باتت حكرا لزعيم أو لمذهب معين. كذلك اتخذ مجلس الوزراء قرارا مهما باعادة النظر في جدوى مصالح مستقلة كانت في مضمونها رديفا للوزارات بحيث أعطى لها الحريري صلاحيات تفوق صلاحيات الوزير أو المدير العام من أجل انجاز أعمال محددة لا يمكن للوزارة القيام بها من دون أخذ موافقة مجلس الوزراء أو انفاق الأموال لها من دون أخذ موافقة مجلس الوزراء أو انفاق الأموال لها من دون موافقة مجلس النواب. ومن أهم هذه المصالح المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات «ايدال» ومهمتها تشجيع المستثمرين اللبنانيين والأجانب وتوجيههم إلى ميادين ذات مردود مضمون، ومؤسسة «اوجيرو» التي تشرف على أعمال صيانة الهاتف وتوسيع شبكته العامة والتي قيل ان وضعها يتنافى مع نصوص قانون انشائها. وتعتبر هاتان المصلحتان من أهم المؤسسات التي اعتمد عليها رفيق الحريري في فترة رئاسته الحكومة بالاضافة إلى مجلس الانماء والاعمار الذي كانت صلاحياته تفوق صلاحيات وزير الأشغال العامة وقراراته غير خاضعة لرقابة مجلس النواب، وقد قررت الحكومة دمج هذا المجلس مع هيئات مماثلة له في عملها وإعادته إلى رقابة الوزير والمجلس النيابي.

لا شك ان اي رئيس للحكومة غير رفيق الحريري كان سيضطر إلى إعادة النظر في قرارات كثيرة أخذت في العهد السابق بهدف تحسين الأداء الرسمي وتسريع عملية إعادة الاعمار التي كانت شعارا له. لكن الرئيس الحص يتصرف مع الحريري من مبدأ الاقصاء له ولرموزه ردا على سياسة هذا الأخير في الحلول مكان الزعامات السنية التقليدية ومحاولة خلق طبقة جديدة من السياسيين لا ترتبط بالولاء إلا له. وقد حارب الحص الحريري في بيروت في الانتخابات النيابية التي حصلت في العام ١٩٩٦ حين رفض تشكيل لائحة مشتركة معه وخاض المعركة بلائحة ثانية للتدليل عن حجمه الحقيقي في مواجهة هجمة الحريري الذي كان يفترض به الترشح في مسقط رأسه صيدا. وكسب الحص موقعه كنائب عن بيروت لكنه لم يتمكن من ازاحة شبح الحريري الذي ربح بغالبية اعضاء لائحته معركة حاسمة أكدت له قدرته على تحديد موقعه داخل العاصمة بالذات حيث يملك غالبية أسهم شركة «سوليدير» التي رخصت لها الدولة استملاك أراضي الوسط التجاري وإعادة إعماره وفق مخطط نال موافقة مجلس النواب.

«التتمة صفحة ٦»

تحالف المعارضة الأفغانية يعرض وقفاً للنار وحكومة انتقالية

اسلام اباد - رويترز:

■ اقترح تحالف المعارضة الأفغانية الذي يقاتل حكومة طالبان وقفاً لاطلاق النار وحكومة انتقالية كوسيلة لانهاء الحرب الاهلية في افغانستان.

وقال الدكتور عبدالله المتحدث باسم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني لرويترز «اننا نعرض هذا كحل ونحن مستعدون للحوار مع أي هيئة سواء في محادثات مباشرة أو تحت اشراف الأمم المتحدة».

وأضاف قائلاً: تشكيل حكومة انتقالية يمكن أن يكون وسيلة مناسبة لوضع نهاية لهذه الأزمة.

وقال عبدالله الذي كان يتحدث عبر هاتف متصل بالأقمار الصناعية من قاعدة المعارضة في شمال شرق أفغانستان «إذا كانت طالبان ترى في الوسائل العسكرية الحل فإنها عندئذ ستكون مخطئة.. فلنوقف اطلاق النار أولاً ولنشكل حكومة انتقالية ولنمكن الناس من تقرير مصيرهم.

«التتمة صفحة ٦»

تعليق جلسة محاكمة كلينتون بعد قليل من بدئها

واشنطن - (أ. ف. ب):

■ علقت جلسة محاكمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مجلس الشيوخ أمس الخميس بعد قليل من بدئها وذلك لعدم اتفاق أعضاء المجلس على الطريقة التي ستتبع في المحاكمة.

وأكدت مصادر برلمانية إلغاء الاجتماع المغلق الذي كان من المقرر أن يعقده الأعضاء المئة في مجلس الشيوخ بعد الانتهاء من جلسة أداء القسم.

وتتواصل المفاوضات بين زعماء الكونغرس من جمهوريين وديموقراطيين لكن عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الديموقراطي اعربوا عن تشاؤمهم إزاء احتمال التوصل إلى اتفاق مع الغالبية الجمهورية.

ويختلف الطرفان خصوصاً حول مسألة الاستماع إلى الشهود في هذه القضية.

«التتمة صفحة ٦»

تقرير صحافي مصري:

مخطط يهودي لإغواء الشباب المصري في المنطقة «ج» من سيناء

القاهرة - مكتب (الرياض) محمد سيد أحمد:

■ كشف تقرير صحافي مصري أمس عن مخطط اسرائيلي وصفه التقرير بانه يستهدف الاراضي المصرية في الشريط الأمني المسمى عسكرياً بالمنطقة «ج» والممتد على طول الحدود المصرية الشرقية من رفح إلى طابا ومن طابا إلى شرم الشيخ وذلك وفقاً لمعاهدة السلام المبرمة بين مصر و(اسرائيل) في العام ١٩٧٩م.

وتحدث التقرير عما وصفه بمخطط صهيوني جديد ذكر انه يجري تدبيره حالياً ضد الشباب المصري فوق ارض سيناء مشيراً إلى ان بنات (اسرائيل) واليهوديات من جنسيات مختلفة يرتدن السواحل

«التتمة صفحة ٦»

ALMOALLIM JEWELLERY مجوهرات محمد عثمان المعلم

مكتب توزيع الساعات الرئيسي : جدة - سوق الصاغة - شارع قابل - هاتف: ٦٤٨٣٩٠٨
• مكة المكرمة: مركز مكة التجاري ٥٣٦٨٣٧٠ • الرياض: شارع الستين ٤٧٨٩٩٠٩ • جدة: جولري سنتر ٦٦٤٠٠٧٠
مركز البساتين ٦٦٥٥٣٠٦ سوق جدة الدولي ٦٦٠٦٣٤١ مركز الجمجوم ٦٦١٠٣٦٩ سوق حراء الدولي ٦٥٤١٣٦٢
• الطائف: برحة القزاز ٧٣٢٦٠٩٤ • الخبر: مركز الراشد التجاري ٨٩٩٠٨٢٦

أسعار «الرياض» في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات درهم/ البحرين ١٠٠ فلس/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ليرة واحدة/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «امريكا دولار واحد»/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

سمو ولي العهد

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وكبار المسئولين.

وكان سمو ولي العهد قد وصل إلى جدة في وقت لاحق من مساء أمس.

وكان في استقبال سمو ولي العهد في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الأمير عبدالله بالغربية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة، وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ووصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة ابراهيم الطاسان ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية منصور الخريجي ورئيس مكتب الدراسات المتخصصة الدكتور عبدالرحمن السعيد والمستشار بديوان سمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري.

وكان سموه قد غادر الرياض مساء أمس متوجها إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة.

وكان في وداع سمو ولي العهد في مطار الرياض صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في وداع سموه معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ووكلاء الحرس الوطني وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

عمان وسوريا

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقال موسى إن هذه الاتصالات «تأتي في إطار المشاورات الواسعة بين الدول العربية للتوصل إلى توافق في الآراء حول القضايا المطروحة على الساحة العربية».

وكان موسى أكد الاثنين على ثبات موقف مصر من الأزمة العراقية لجهة رفضها توجيه ضربات عسكرية ضد العراق وطرح الأزمة في مجلس الأمن الدولي، رغم الحرب الكلامية التي شنتها الصحف العراقية ضد الرئيس المصري حسني مبارك.

وعلم من مصدر مأذون له في الجامعة العربية أن سوريا واليمن وعمان أكدت رسمياً أمس حضورها الاجتماع الوزاري الذي سيرأسه الوزير السوري فاروق الشرع كون بلاده ترأس الدورة الحالية لمجلس وزراء الجامعة.

وكانت الكويت ومصر اكدتا حضورهما الاجتماع الذي توقعت مصادر دبلوماسية عربية أمس أن تكون المشاركة فيه كثيفة.

وكان من المقرر أن يعقد الاجتماع في نهاية كانون الأول/ديسمبر للتباحث بشأن عقد قمة عربية بناء على دعوة من اليمن لاتخاذ موقف من الضربات الأمريكية والبريطانية للعراق. إلا أن الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد أعلن حينها أن الاجتماع اجل بطلب من دول الخليج.

واعلنت صحيفتان خليجيتان أمس أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون في الرياض نهاية الأسبوع للتباحث بشأن العراق. إذ ذكر أن وزراء خارجية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر سيتخذون قراراً موحداً بشأن اجتماع القاهرة.

تشييع جثمان

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الجنود الذين اعتقدوا انه يحمل سلاحاً حقيقياً واطلقوا عليه رصاصاً حياً.. وقد اصيب بأربع رصاصات في صدره وخاصرته.

واكدت عائلته لوكالة (فرانس برس) انه متخلف عقلياً.

يذكر ان (إسرائيل) تفرض منذ الاثنين الماضي حصاراً كاملاً على المدينة اثر إصابة مستعمرتين يهوديتين بجراح في حادثة إطلاق النار.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت القواسمة إلى ذويه في وقت سابق أمس.

وقد اندلعت طوال أول من أمس مواجهات عنيفة على طول خط التماس بين شطري المدينة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي ما أسفر عن جرح مواطنين على الأقل.

يذكر ان السلطات الإسرائيلية تفرض الحصار والاغلاق الأمني لليوم الرابع على التوالي على مدينة الخليل برمتها وحظر التجول على الشطر المحتل منها حيث يقيم نحو (٢٠٪) من سكان المدينة اثر تعرض سيارة إسرائيلية لاطلاق نار من قبل مجهولين اسفر عن جرح ثلاث نساء يهوديات من البؤرة الاستيطانية وسط مدينة الخليل.

على صعيد الاستيطان، ذكرت احصائية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية صادرت خلال العام المنصرم نحو (٥٨٥) دونماً من الأراضي الفلسطينية في منطقة المواصي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

واشارت الاحصائية التي أعدها مركز غزة للحق والقانون ان هناك نحو ٣٢٥ دونماً من الأراضي الزراعية في القسيمة رقم (٩٢) وتعود ملكيتها لعائلات الفرا والنجار والشاعر وتقع على مقربة من مستعمرة «نفيه دكاليم» في خان يونس تمت مصادرتها كما تمت مصادرة (١٥٠) دونماً من الأراضي الزراعية في القسيمة رقم (٩٠) وهي ملك لعائلتي زعرب والشاعر وتقع على مقربة من مستعمرتي «بدولح» و«جاثور».

وبين المركز ان هناك (٤٠) دونماً من الأراضي الزراعية في القسيمتين ٩٣ و٩٤ وتعود ملكيتها لعائلات الأغا والمجايدة والأسطل وتقع على مقربة من مستعمرة «جاني طال» وفندق قطيف تمت مصادرتها وهي جزء من أراض مساحتها ٥١٥ دونماً جميعها تقع في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس على شاطىء البحر.

وجرت مصادرة ما مساحته (٧٠) دونماً من الأراضي الزراعية في القسيمة ٨٩ وتعود ملكيتها لعائلة زعرب وتقع على مقربة من مستعمرتي «عتصمونة» و«رفيح يام» قرب مدينة رفح.

الحكومة الكويتية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

واكد ان النوايا العدوانية موجودة دائماً لدى نظام صدام حسين الذي جبل على الشر والعنف والبطش.

وذكر الشيخ سعد انه يجري حالياً إعادة النظر بالسياسة الاعلامية حتى تتسم بالفعالية والمقدرة على التحرك.

إلى ذلك، أقر مجلس الوزراء الكويتي «الحزمة» الاقتصادية وأحالها إلى مجلس الأمة للتصديق عليها الأسبوع المقبل.

وقال بيان مجلس الوزراء انه روعي في وثيقة الاصلاح الاقتصادي التدرج في تطبيق ترسيم الخدمات العامة وهدف ترشيد الانفاق.

ويذكر ان الحزمة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة سوف تشمل رفع أسعار الكهرباء والماء والوقود والجمارك وجميع الخدمات التي تقدمها الدولة حيث ستفرض رسوم على الوصول والمغادرة لمطار وموانىء الكويت إضافة إلى الخدمات الصحية والهاتف وغيرها.

ويذكر ان الحكومة تسعى من خلال هذه الاجراءات الى تخفيف الأعباء على الدولة وتقليص العجز في الموازنة العامة للدولة التي وصلت إلى أكثر من بليوني دينار كويتي نحو ستة بلايين دولار بسبب تدني أسعار النفط الذي يشكل المصدر الأساسي للكويت.

بلير ومانديلا

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقال بلير للصحفيين «تم احراز تقدم.. قطعنا شوطا طويلا وسنواصل بذل قصارى جهدنا.. للوصول إلى حل».

وأوضح مسؤول بريطاني ان جيكس جيرويل كبير موظفي الرئاسة في جنوب افريقيا والأمير بندر قد يتوجهان إلى ليبيا خلال الأيام القليلة المقبلة في إطار مبادرة للأمم المتحدة للوصول إلى اتفاق مع القذافي.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بريطانيا تسعى وراء الستار لاعطاء القذافي فرصة أخرى لتسليم المشتبه فيهما.

ومن المأمول ان ترفع الأمم المتحدة الحظر الجوي الذي تفرضه على ليبيا في الثماني والاربعين ساعة القادمة لاتمام المهمة الدبلوماسية.

وأفادت وكالة الجماهيرية «الليبية» للأنباء في وقت سابق أمس ان طرابلس تنتظر ايضاحات من واشنطن ولندن بشأن نقاط محددة في اتفاق لتسليم المشتبه فيهما مقابل رفع العقوبات عن ليبيا.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الليبية قوله «انه على رئيس الوزراء البريطاني ان يعلم ان الجماهيرية العظمى قد اوفت بكل التزاماتها وهي التي تنتظر رد حكومتي امريكا وبريطانيا بشأن الضمانات القانونية التي تضمن محاكمة عادلة ونزيهة للمواطنين الليبيين المشتبه فيهما في بلد ثالث وان الكرة الآن في ملعب هاتين الدولتين».

وأضاف المسؤول «وبناء على ذلك فإن على أمريكا وبريطانيا ان تفيا من جانبهما بالالتزامات المطلوبة وان تردا على النقاط التي طالبت بها الجماهيرية العظمى وخاصة مكان قضاء العقوبة في حالة إدانة المشتبه فيهما والعمل على رفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية العظمى باعتبار انها وافقت على المحاكمة المشار إليها».

وقال المسؤول البريطاني ان لندن مصرة على ان يقضي الرجلان أي عقوبة تصدر ضدهما في حالة ادانتهما في اسكتلندا بينما تريد طرابلس تنفيذها في ليبيا أو ربما في دولة محايدة.

سورية: إعادة ترشيح

«تتمة المنشور صفحة اولى»

سبع سنوات.

وقال سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث انه تم نقل قرار القيادة القطرية الذي اتخذ بالاجماع مساء الاربعاء إلى رئيس مجلس الشعب أمس وطلب اليه عرض القرار على المجلس عملاً بأحكام الدستور.

وتسلم الاسد الرئاسة عام ١٩٧١ وتنتهي ولايته في ١٢ مارس - آذار القادم. وحسب الدستور فانه يترتب على المجلس تحديد موعد للاستفتاء الشعبي على منصب رئيس الجمهورية قبل شهر من انتهاء الولاية الحالية بعد ان يحظى ترشيح القيادة القطرية بتأييد اعضاء مجلس الشعب.

وقال قداح.. ان القيادة القطرية لحزب البعث بقرارها ترشيح الرئيس القائد حافظ الاسد لولاية دستورية جديدة انما تستجيب لارادة شعبنا وتطلعاته وللمصالح القومية والوطنية العليا ومتطلبات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الاسد.

ومن المتوقع ان يعقد مجلس الشعب جلسة خاصة قريبا لبحث موضوع ترشيح الاسد.

محللون: دمج

«تتمة المنشور صفحة اولى»

عدم ذكر اسمه سيكون الاندماج امراً بالغ النفع للسعودية لأنه يعني ان لنا مصرفاً قوياً جداً في انحاء العالم.

وقد اعلن البنك السعودي المتحد مساء الأربعاء انه يجري محادثات اندماج تمهيدية مع البنك السعودي الأمريكي ساميا وهو اكبر مصرف مشترك في المملكة ويمتلك سيتي بنك ٣٠ بالمائة منه والباقي مملوك لمستثمرين سعوديين.

وربما تستغرق العملية ما بين ٦٠ و٩٠ يوماً وسوف تتطلب موافقة المساهمين والسلطات المالية.

وكان البنك السعودي المتحد تأسس في سبتمبر ايلول ١٩٩٧ من خلال اندماج بنك القاهرة السعودي والبنك السعودي التجاري المتحد وقد قال ان سيتي بنك سيدير المصرف الجديد بمقتضى الاتفاق الفني الحالي الذي تجدد خمس سنوات.

وقال في بيان انه باستخدام مقايضة الأسهم سيندمج البنك السعودي المتحد في البنك السعودي الأمريكي «سامبا» وستتخذ الشركة الجديدة اسم سامبا. وقال ان الشيخ عبدالعزيز الغصيبي رئيس مجلس الادارة الحالي لسامبا سيرأس مجلس ادارة المجموعة بعد اندماجها.

وقال الأمير الوليد بن طلال رئيس البنك السعودي المتحد لرويترز ان اجمالي موجودات المصرفين ستبلغ نحو ٨٠ مليار ريال «٢١,٣ مليار دولار» وستكون حقوق المساهمين نحو تسعة ملايين ريال.

وقال المصرفي من اهم تصريحات الأمير انه يجعل الادارة في ايدي المؤهلين لها. وهذا يظهر بصيرته للمدى البعيد.

وقال اقتصادي في الرياض ان من المستبعد ان يكون للاندماج اثر فوري واضح على الجهاز المصرفي للمملكة لأنه لا يتصور حدوثه في وقت قريب.

غير انه استدرك بقوله انه من شبه المؤكد سيجعل مصارف اخرى في المنطقة تفكر في استراتيجياتها للمستقبل.

ونقل عن الأمير الوليد قوله ان أرباح البنك ستزيد بقوة وسيتمتع بقيادة قوية مع استغلال خبرة سيتي بنك وسيكون رأس المال قوياً بما فيه الكفاية لتحمل اي آثار عدم استقرار على المستوى الدولي او الاقليمي.

وقال مصرفي رفيع في الرياض انه يتصور ان يجني كلا الطرفين منافع.

وقفزت اسهم سامبا الى ٣٠٧ ريالات في اغلاق تعاملات الأربعاء من ٢٨٨ ريالاً في ختام تعاملات الأسبوع الماضي كما زادت اسهم البنك السعودي المتحد الى ١٣٥ ريالاً من ١٢٣ ريالاً يوم الخميس الماضي.

وقال مصرفيون ان كلا السهمين علقا في تعاملات أمس عقب انباء محادثات الاندماج وان القطاع المصرفي بأكمله زادت اسعاره.

الدولار يساوي ٣,٧٥ ريالات.

تقرير صحافي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

المصرية في منطقتي دهب ونويبع مستغلات التسهيلات الممنوحة لهن لدخول المنطقة «ج» في معاهدة السلام بتصريح خاص وليس بجواز سفر.

واضاف التقرير ان هؤلاء الفتيات يقمن باستخدام اغراء الجنس او المال ليتزوجن من شباب مصريين يعملون في المنطقة والطامة الكبرى حينما تنجب الفتاة اليهودية من الشاب المصري لان الطفل يكون حاصلا على الجنسية المصرية منسوباً إلى أبيه ولكنه يهودي الديانة حيث ان تعاليم الدين اليهودي تنسب ديانة الطفل لأمه وبمرور الوقت يكون لهذا الجيل الجديد الحق في توارث ارض آبائه وهو الامر الذي يتفق مع اطماع اليهود المستمرة في ارض سيناء المصرية.

واكد التقرير أهمية عدم التهاون في التعامل مع المخطط الذي وصف بالجهنمي مشيراً إلى ان هناك عشرات من الشباب المصري وقع في الفخاخ التي نصبتها الفتيات اليهوديات.

وذكر تعليق صحافي على التقرير ان القضية التي فجرها تحتاج إلى تحرك سريع لوضع حد لما وصف بالجريمة التي تهدد الأمن القومي المصري.

وخصوصاً في هذا الشريط الحدودي شديد الحساسية والخطورة مشيراً إلى ضرورة التحرك الرسمي والشعبي السريع بحملة اعلامية تشرح للشباب المصري الذي يعمل في مناطق الشريط الأمني بمخاطر هذا المخطط الصهيوني وأعادة النظر في دخول اليهود إلى هذه المنطقة بالتصاريح المؤقتة وليس بجوازات السفر والتأشيرات المسبقة، مشيراً إلى انه اذا كانت معاهدة السلام تمنع ذلك فإن من حق مصر السيادي على ارضها ان تضع من الضوابط ما يحد من التسهيلات التي تسمح للصهاينة بدخول مصر من هذه الثغرات شديدة الخطورة والحساسية كما ذكر التقرير.

تحالف المعارضة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ويأتي هذا العرض في أعقاب دعوات إلى وقف لاطلاق النار من زعيمين سابقين للثوار الأفغان مقرهما باكستان هم صبغة الله مجددي وبير سيد أحمد جيلاني.

وشكل الاثنان يوم الاثنين الماضي جمعية من أجل السلام والوحدة الوطنية لافغانستان وأعلنا تلك الخطوة في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان.

وكان مجددي نصب كأول رئيس مؤقت لافغانستان عندما استولت قوات المجاهدين على كابول بعد سقوط الحكومة الشيوعية في ابريل - نيسان ١٩٩٢.. وخلفه رباني بعد بضعة أشهر.

وحكومة رباني التي طردتها طالبان من كابول في عام ١٩٩٦ تسيطر الآن على اقليمين فقط في شمال شرق افغانستان وبعض المناطق شمالي كابول لكنها لاتزال تشغل مقعد أفغانستان في الأمم المتحدة.

وقال عبدالله انه اثناء الفترة الانتقالية المقترحة يمكن أن تبدأ محادثات بين الفئات الأفغانية وينبغي اجراء استفتاء لتقرير هل يريد الشعب ان يتم اختيار الزعيم الذي سيقود البلاد في المستقبل عن طريق الانتخابات أم بواسطة هيئة نيابية عليا.

تعليق جلسة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقال عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي فرانك لوتنبرغ من ولاية نيوجيرسي معرباً عن استيائه أن «مجلس النواب بصدد وضع شروطه» بالنسبة للمحاكمة.

واقترح الديموقراطيون منح وقت اكثر من الأسبوع المقرر مبدئياً للتوصل إلى اتفاق بين «ممثلي النيابة» الذين عينهم مجلس النواب ومحامو البيت الأبيض لتقديم القضية، لكنهم يرفضون دائماً تسمية الشهود كما يطالب ممثلو النيابة العامة وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين.

مواجهة أمريكية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقال الليفتانت كولونيل جين رينيل لرويترز من قاعدة انجيرليك الجوية «انتهك العراق مرة أخرى اتفاقات وقف اطلاق النار بأن رصد جهاز الرادار الخاص ببطارية صواريخ أرض/جو إحدى طائرات قوات التحالف التي تراقب منطقة حظر الطيران الشمالية.. وردت طائرة ف/١٦ دفاعاً عن النفس وأطلقت صاروخاً مضاداً للأشعة فائق السرعة على موقع الهجوم».

مسؤول أمريكي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ريتشارد بتلر الذي المح امس الى امكانية استقالته قد ساعدت الولايات المتحدة على جمع معلومات استخبارية بالتنصت على اجهزة الامن العراقية الموكولة اليها حراسة صدام حسين وذلك لغرض تقويض نظام حكمه.

وقد نفى بيان للأمم المتحدة على لسان السيد كرفي عنان ان تكون لديه مثل تلك الادلة الدامغة التي نسبتها «الواشنطن بوست» اليه وقال ان كل ما لديه هو اشاعات لا اكثر ولا اقل وانه قد سمع عن تلك الاشاعات منذ عدة اسابيع وسأل عنها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة الذي نفى صحتها - عندئذ - للسيد عنان نفيا مطلقا.

وقال السيد عنان ان الاشراف على اللجنة الخاصة ليس من اختصاصه بل من اختصاص مجلس الامن كون ان اللجنة متفرعة عن المجلس. واضاف ان كل ما لديه هو معلومات قليلة عن ما تقوم به اللجنة من عمل من يوم الى آخر.

ونوه الامين العام للامم المتحدة انه لو كانت هذه المزاعم - كما وصفها - صحيحة التي اوردتها «الواشنطن بوست» فانها ستلحق الضرر بعمل الامم المتحدة لنزع الاسلحة في العراق وغيره من الاماكن.

ونفى السيد عنان ما قالته «الواشنطن بوست» من انه يحاول الضغط على ريتشاد بتلر للاستقالة وقال ان هذا غير صحيح وان المسال الاهم في كل الحالات ليست رئيس اللجنة الخاصة وانما في كيف يُستأنف العمل على نزع اسلحة العراق ذات الدمار الشامل.

اما القائم باعمال المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة السيد بيتر بيرلي فتغاضى عن اسئلة الصحافيين له عن ردة الفعل لديه تجاه ما نشرته «الواشنطن بوست» عن تعاون استخباري بين بلاده واللجنة الخاصة للامم المتحدة في العراق حيث قال: ان كان السؤال هل الولايات المتحدة تدعم اللجنة الخاصة فالجواب نعم مائة في المائة منذ اليوم الاول في سنة ١٩٩١، واللجنة الخاصة انشئت من قبل مجلس الامن لتكون آلية للمراقبة والتحقيق في برنامج الاسلحة العراقية ذات الدمار الشامل. وكما ان جميعكم تعلمون، هل نحن دعمنا ذلك؟ نعم.. واذا اردتم المزيد من التفاصيل فيما اذا نحن قد دعمنا جوهر عمل اللجنة الخاصة فالجواب نعم، وهل ندعم اللجنة الخاصة الآن فالجواب، نعم، وهل نحن ندعم ريتشارد بتلر الآن فان الجواب نعم».

لكن مسؤولا امريكيا طلب عدم الكشف عن اسمه اقر بان الولايات المتحدة استفادت من المعلومات التي جمعتها لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) في العراق.

واعطى هذا المسؤول في حديث ادلى به الى مجموعة من الصحافيين مثلا عن عمل (يونسكوم) في مراقبة كتيبة من الحرس الجمهوري يشتبه بقيامها بحماية مخازن اسلحة نووية او جرثومية او كيميائية.

واضاف المسؤول نفسه «وبما ان هذه الكتيبة مكلفة ايضا حماية نظام الرئيس العراقي صدام حسين من الممكن ان نعرف طريقة قيام هذا النظام بحماية نفسه».

وتابع «من السذاجة الاعتقاد ان بالامكان اقامة فاصل» بين هذين النوعين من المعلومات العسكرية

الا انه اوضح ان الولايات المتحدة مثلها مثل نحو اربعين دولة اخرى قدمت مساعدات لوجستية ومعلومات الى (يونسكوم) بناء على تعليمات من مجلس الامن وليس بمبادرة منفردة.

وردا على سؤال حول هذه النقطة حرص الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين على تبرئة (ينسكوم) من اي تهمة بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

وشدد روبين على ان المساعدة الامريكية ليونسكوم جاءت لتلبية نداء شرعي دولي، وقال موضحا ان المساعدة رتبت بعناية لتسهيل مهمة اللجنة الخاصة وليس لهدف آخر وقدمت بناء على مباشرة من يونسكوم.

وقال المندوب الروسي لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف ردا على اسئلة الصحافيين له عن تعليقه تجاه موضوع «الواشنطن بوست» المدين للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة: «ان روسيا لم يسبق لها قول هذا ومن الافضل ان تسألوا اولئك الذين كتبوا هذا الموضوع لانه يجب انهم قد حصلوا على الموافقة حول ما يكتبون عنه.

وقد ظللنا نقول بوجوب اعادة تشكيل اللجنة الخاصة فالتقرير الذي اعدته اللجنة الذي كان مفجرا لبدء الغارات الجوية في ديسمبر، كان تقريرا استفزازيا وذا نوايا سيئة وغير صحيح يقول نصف الحقيقة ويغفل الحقيقة في بعض الاحيان وقد قلنا اثر ذلك التقرير باننا لن نثق في رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بلتر وموقفنا هذا لا يزال قائما».

وحول ما اثير في مناقشات مجلس الامن المغلقة اول امس عن قيام ريشارد بتلر بتوجيه الدعوة الى الخبراء المهنيين في اللجنة الخاصة للاجتماع دون اخذ الموافقة مسبقا من مجلس الامن، قال المندوب الروسي سيرجي لافروف للصحافيين: «لقد كان هذا تصرفا آخر لم يتم التشاور حوله مع مجلس الامن ومن جانبنا وجهنا اسئلة عن توجيه تلك الدعوة دون حتى اطلاع رئيس مجلس الامن او اعضاء المجلس. وكما يبدو ان توجيه الدعوة ما هو الا استمرار للطريقة الذاتية التي يعمل عليها بتلر وهي بالتأكيد ليست بالطريقة الملائمة».

واكد رئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب البرازيل سيلسو لويز نيونزاموريم على تسرع بتلر في عدم ابلاغه او بعض الاعضاء الآخرين في المجلس كروسيا وفرنسا والصين بدعوته الى اجتماع للخبراء المهنيين في اللجنة الخاصة. وقال رئيس مجلس الامن انه لا يعلم شخصيا ما هو الوضع بالضبط فبعض الاعضاء المجلس لديهم معلومات عن الاجتماع واعضاء آخرون ليست لديهم تلك المعلومات وقال بان المجلس قد كلفه للبحث في الوضع مع ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة.

ولمح بتلر امس الى انه قد لا يسعى الى اعادة تعيينه في منصبه عندما ينتهي عقده الحالي في نهاية يونيو (حزيران).

وقال الدبلوماسي الاسترالي السابق في مقابلة نشرتها صحيفة (سيدني مورننغ هيرالد) امس انه لم يتخذ بعد اي قرار بشأن مستقبله لكنه اضاف ان وظيفته ليست وظيفة يمكن ان يستمر فيها لفترة طويلة من الزمن.

ومضى بتلر قائلا: «قلت دوما انني لا اريد ان ابقى في هذه الوظيفة الى الابد.. بالتأكيد فانها وظيفة اشعر بسعادة غامرة انني اقوم بها لانها تتناسب مع خبرتي في مجال الحد من الاسلحة لكنني لا اعتقد انها نوع الوظائف التي اريد ان أؤديها او ان اضع فيها اسرتي لفترة طويلة جدا».

حكومة الحص

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ولم يكتف الحريري بمنصب نائب بيروت بل سعى كذلك إلى تولي رئاسة بلديتها متشبها في ذلك بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي تولى في آن منصب نائب باريس وعمدة بلديتها. وكان هذا الطموح غير المحدود للحريري وراء صدور قانون يمنع النواب من الترشح لرئاسة البلديات والذي جرت وفقا له في العام ١٩٩٨ الانتخابات البلدية الأولى بعد ٣٦ سنة من التأجيل. وفي تلك الفترة أيضا حاول الحص مرة ثانية الحد من هجمة الحريري على مواقع القرار في العاصمة وشكل لائحة موالية له ولم ينجح منها سوى عضو واحد فيما ذهبت باقي الأصوات إلى اللائحة الموالية لرئيس الحكومة حينذاك رفيق الحريري.

هذه الأجواء المتشنجة لم يحسب لها الحريري حساباً حين قرر الاعتذار عن تشكيل الحكومة الأولى في عهد الرئيس أميل لحود بل ظن ان موقعه المستجد في التركيبة اللبنانية يعطيه الأفضلية على الجميع ويجعل منه المرشح الأوحد لرئاسة أي حكومة لحين انتهاء تنفيذ العمل في الوسط التجاري وفي المشاريع الطموحة الكثيرة التي وضعها لمداخل العاصمة وللطرق الواسعة بين المناطق فحقق البعض منها ولايزال معظمها قيد الانجاز. لكن تكليف الرئيس الحص سريعاً بتشكيل الحكومة أزاح الحريري عن ساحة القرار ودفع به إلى المعارضة التي كان يشكو منها في السابق وتحديداً من رئيسها سليم الحص الذي شكل كتلة نيابية تضم نواباً من مختلف الطوائف وهم في غالبيتهم معارضون لسياسة الحريري وللقرارات المالية التي اتخذها. وتفاقم الصراع للحال إذ شعر العهد الجديد ان الحريري يود لي ذراع رئيس الجمهورية منذ اللحظة الأولى للحكم ليحدد مقدار حجمه وشعر الحص ان الطائفة السنية لم تمحضه بعد درع التكريس الذي حمله الحريري خلال فترة رئاسته الطويلة لثلاث حكومات متتالية. فاحتدمت المعركة السياسية للحال بدلاً من انتظار ستة أشهر على الأقل هي فترة سماح لكل عهد جديد. لكن تبين بعد أقل من شهر على تشكيل الحكومة الجديدة ان الحريري لايزال مرتاحاً لوضعه البيروتي تحديداً واللبناني عامة ذلك ان الحكومة الحالية التي تباهت بأنها أنهت عهد امراء الحرب انما هي تضم في الواقع شخصيات من الدرجة الثانية وخصوصاً موظفين من القطاع العام مشهود لهم بنظافة الكف انما ليس بالوزن السياسي الكافي لاتخاذ قرارات مصيرية. وقد أثار احدهم وهو وزير المال الرعب في صفوف المتمولين حين أطلق نظريات في الاقتصاد تعتمد على الضريبة المستوردة فيما كان الحريري يسعى إلى جذب الاستثمارات عبر تخفيض الضريبة على الأرباح وتطمين المستثمرين إلى استمرارية القرارات المالية هذه. فنال الحريري من حيث لا يدري عطفاً على قراراته السابقة التي حركت سوق التبادل المحلي وملأت خزائن المصارف بأموال عربية وأجنبية راغبة بالربح المريح.

وما يزعج الحص في بيروت شعوره بأن سلفه لا يزال يحظى بشعبية متينة ظن البعض انها مرتبطة ببقائه في الحكم وبصداقاته الخارجية الرفيعة وثروته الضخمة، فتبين انها في الحقيقة ناتجة أيضاً عن الخيبة من انطلاقة الحكومة الحالية وافتقادها إلى الرؤية الوطنية الطموحة وخصوصاً كلامها عن التقشف في بلد يعتمد على السياحة والتبادل التجاري اللذين يتطلبان انفاقاً يختلف ربما عن مشاريع الحريري إنما ليس تجميداً كلياً كما تنوي الحكومة الحالية التصرف. فلبنان بلد محدود الموارد ولا يمكنه الاستمرار من دون ضخ أموال طازجة في دورته الاقتصادية كلما تعثرت الأوضاع خصوصاً ان الاستثمار له ارتباط وثيق بالثقة بالحكام وبثبات القرارات السياسية والمالية مهما تبدل هؤلاء الحكام.

وقد برز في اليومين الماضيين امران لهما دلالة واضحة على حال التشنج التي تسود العلاقة بين الحص والحريري: الأولى كلام للحص في احد الافطارات الخيرية يحذر فيه الحريري ضمناً من عدم الضرب على وتر العصبيات الفئوية لأنه سيف ذو ثمانية عشر حداً، باعتبار ان في لبنان ثماني عشرة طائفة. وهو يعني بذلك ان الحريري يضرب على الوتر السني في معارضته للعهد وللحكومة. فالحريري الذي حضر الافطار نال ترحيباً حاراً من الحضور الذي صفق له وقوفاً مما أثار حفيظة الرئيس الحالي للحكومة فلم يوفر سلفه بالانتقاد حين أعلن في الافطار ذاته ان التركة التي ورثناها ثقيلة وخصوصاً على الصعيد المالي كما على الصعيد الاداري. أما الأمر الثاني اللافت فهو مسلسل اللقاءات مع الرئيس السوري حافظ الأسد الذي استقبل على مدى اسبوع واحد وعلى التوالي الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ثم رئيس الحكومة سليم الحص فالرئيس السابق رفيق الحريري. وبالطبع لم يرشح عن هذه اللقاءات سوى كلام عام لكن الحريري أكد أن مجرد حصول الزيارة حدث في ذاته. فقد سرت بعد انتخاب الرئيس لحود مقولة ان السوريين قرروا «لبننة» القرارات أي تجيير كل ما يتعلق بالخلافات داخل صفوف السياسيين إلى رئيس الجمهورية واعطائه هامشاً واسعاً من المناورة الداخلية بحيث لا يزور أحد دمشق، ولا يحمل المسؤولون مشاكلهم الداخلية إلى خارج الحدود. وأوحى التكليف السريع للحص بتشكيل الحكومة ان لحود يتمتع في الواقع بقدرة على القرار وأنه نجح في احراج الحريري واخراجه من دون أن تتفوه دمشق بكلمة أو تتصرف بما يوحي بعدم الرضا عن التطورات الجارية. لكن المفاجأة وقعت حين سارع الوزير السابق وليد جنبلاط إلى فتح النار الكلامية على سيد العهد وحكومته الأولى ثم حين تحرك الحريري مجدداً على خط علاقاته الخارجية فأربك الاثنان معاً متتبعي الشؤون اللبنانية الذين لم يفهموا كيف يسمح للحود بالاستغناء عن الحريري وجنبلاط ويسمح لهما في المقابل بمعارضة الحكم في شكل واضح وصريح. ويزيد من حرج أركان الحكم ان الرئيس الأسد عاود استقبال الزعماء اللبنانيين كما في السابق ومن دون المرور بالرئيس الجديد لا بل انه تقصد استقبال المعارضين بنفس الطريقة التي قابل فيها رئيس الحكومة الحالي. وفي هذا التطور دلالة جديدة يستشف منها العارفون ان الأسد يود توفير الاجواء المريحة للعهد الجديد لكن من دون التخلي عن الحلفاء أو كبت أصواتهم كما ظن البعض.

ويبدو ان خفايا اجتماع الحص مع الأسد لم تخل من شكوى على الحريري انما ايضاً على بعض الوزراء الجدد الذين لا يستجيبون لتوجيهات رئيس الحكومة ويحرجون موقفه تجاه المستثمرين العرب. لكن الحص ينفي الأمر ويؤكد ان المحادثات انحصرت بالأوضاع الاقليمية.

أخي المحسن الكريم

جمعية البر الخيرية

في محافظة حوطة بني تميم

دليلك إلى عدد كبير من:

الأرامل والأيتام والمعاقين

والمحتاجين والمعوزين

(فسارع إلى مد يد العون لهم)

والجمعية على استعداد لاستلام تبرعاتكم وصدقاتكم وزكواتكم

وماتجودون به في هذا الشهر الكريم وتوزيعها نيابة عنكم

الاتصال بالجمعية على العنوان التالي:

محافظة حوطة بني تميم - الشارع العام بجوار الدفاع المدني - الرمز البريدي ١١٩٤١ ص ب ٢١٨ ت: ٠١٥٥٥١٣٦٦

رقم الحساب بفرع شركة الراجحي بحوطة بني تميم الزكاة (٥٨١١ / ٠) التبرعات (٥٨١٠ / ٢)

وفرع العربي الوطني الزكاة ٥٤٤٥٠١ والتبرعات ٥٤٤٥٠٢